أخبار يوم السبت 14-7-2012م (عشرات الآلاف من الفلسطينيين يتظاهرون في دمشق)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 14 يوليو 2012 م
المشاهدات : 6014

مقتل 88 شخصاً بنيران كتائب الأسد نتيجة القصف المتواصل على المناطق السورية، بالدبابات والمدفعيات والقنابل العنقودية المحرمة دوليا، بينما تواصلت الإدانات الدولية للمجازر الأسدية تجاه الشعب الأعزل والقصف الجوي على المنازل، في ظل استمرار للمقاومة التصعيدية من قبل الجيش الحر في عدد من المناطق.

فعاليات الثورة:

شهد مخيم اليرموك الفلسطيني خروج عشرات الآلاف في مظاهرات مناهضة لنظام الأسد، رافعين علم الثورة ومطالبين بإسقاط النظام، كما شيعوا ضحايا المخيم الذين قتلتهم قوات الأمن السورية والشبيحة أول من أمس، فيما انطلقت مظاهرات حاشدة تضامنا مع بلدة التريمسة وذلك في أحياء عديدة من حلب وريفها والعاصمة دمشق وريفها وغيرها من المحافظات، بينما واصل تجار حماة إضرابهم تنديداً بمجزرة قرية التريمسة التي خلفت أكثر من 200 شخص.

وشهد السجن المركزي في حلب عصيانا واسعا من قبل السجناء، فسمعت أصوات الرصاص داخل السجن، كما سمعت أصوات الرصاص أيضا في السجن المركزي بدير الزور بعد قيام السجناء بعصيان مماثل.

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

قتلت قوات الأسد أكثر من 20 امرأة وطفلا، ضمن 88 شخصا جراء القصف العشوائي الذي طالب مناطق سورية على رأسها جبل الأكراد ومصيف سلمى في اللاذقية وجبل الزاوية ودير الزور والمعظمية وحمص وحماة ودرعا بالدبابات وراجمات الصواريخ والمروحيات والقذائف والقنابل العنقودية المحرمة دولياً، ما أدى إلى تهدمٍ واسع في عدد من البنايات ومقتل عدد كبير من الأهالي وإصابات عديدة، كما شنت قوات الأسد حملة مداهمات واقتحامات طالت عددا من الأحياء والمنازل بالدبابات والعربات المدرعة مع إطلاق النار عشوائية تجاه البيوت والأهالي، ودوت انفجارات ضخمة في مناطق متفرقة، منها عبوة ناسفة في مدرسة بحي الكرامة في حماة، في حلقة لتحفيظ القرآن الكريم.

وصرح العقيد فهد النعمة قائد المجلس العسكري في درعا وريفها، بأن قوات الأمن السورية تقصف مناطق درعا بالقنابل العنقودية المحرمة دوليا منذ أكثر من 3 أيام وأفاد أن الطائرات الحربية ترمي قنابل يصل وزنها إلى حدود الـ250 كلغ تنشطر ليخرج منها ما يزيد على 100 قنبلة عنقودية تصيب كل ما ومن هو في دائرة الـ500 متر من موقع سقوط القنبلة.

المقاومة الحرة:

رئيس فرع الأمن السياسي بالعاصمة دمشق العميد عبد الرحمن الطحطوح أعلن انشقاقه وانضمامه إلى كتائب الصحابة، بينما واصلت قوات الجيش الحر اشتباكاتها في عدد من المناطق للتصدي لقوات النظام الغاشمة إلا أن مقاتلين من الجيش السوري الحر أعربوا عن أن سلاسل الإمداد بالذخيرة لا تزال ضعيفة، وأن ذخيرتهم نفدت في اشتباك وقع الأسبوع الماضي، الأمر الذي أجبرهم على التراجع من أحد معاقلهم في محافظة إدلب، إلا أن العمليات العسكرية والاشتباكات لا زالت متركزة في حمص وحماة وريف دمشق وحلب ودير الزور وإدلب ودرعا.

يأتي هذا بينما صدر الإعلان عن تكوين قيادة عسكرية مشتركة للثورة السورية بقيادة اللواء عدنان سلو تضم ممثلين عن مختلف فصائل المعارضة السورية المسلحة و18 عميدا. وتسعى لتمثيل قيادة الفصائل من كل كتائب الجيش الحر، وأفاد عميد منشق أن الهدف الأساسي منها جمع كل الفصائل المسلحة في إطار كيان واحد، فيكون لكل فصيل من يمثله في القيادة، مؤكدا على أن الجهود حاليا تنصب على الحفاظ على وحدة السلاح وهويته باعتباره سبيلا للحفاظ على سورية وقطع لطريق التسليح العشوائي لأي جهة غير رسمية.

جاء هذا فيما نفى العقيد مالك الكردي نائب قائد الجيش الحر توصل العقيد رياض الأسعد إلى اتفاق مع اللواء سلو في ما يخص إنشاء القيادة العامة، لافتا إلى أنّه حصل حديث في هذا الإطار ولكن لم يحصل أي اتفاق، إلا أن القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل ومكتب التنسيق والارتباط وكل المجالس العسكرية في المدن والمحافظات والكتائب والسرايا التابعة لها رحبت في بيان لها بإنشاء القيادة العسكرية المشتركة للثورة السورية، وتعيين اللواء المتقاعد عدنان سلو قائدا عاما لها، معتبرة أن إنشاءها إضافة نوعية للدور الاستشاري الذي ستقوم به في التعاون والتكاتف مع القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل.

التحرك الدولي:

استمرت الإدانات الدولية لما حدث في التريمسة مع التشديد على ضرورة الإسراع في النظر والتحقيق في القضية ومن وراء المذبحة، وأكدت تركيا أنها لن تسمح بالتغطية عليها.

ومن جانبه حث المنصف المرزوقي، الرئيس التونسي إيران وروسيا على التخلي عن دعمهما لنظام بشار الأسد، داعياً إلى تشكيل قوة حفظ سلام عربية في فترة انتقالية تعقب تنحي الأسد، في الوقت الذي قال الرئيس الفرنسي إنه تحدث مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين بشأن سورية وحذّره من مغبة حدوث الأسوأ، "وهو أن تكون هناك حرب أهلية في سورية"، وأكد على أهمية إيجاد موقف سياسي يمنع الحرب الأهلية، ما دام هناك متسع من الوقت.

وفي اتصال هاتفي لبان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة بيانغ جيشي، وزير الخارجية الصيني طالبه بأن تستخدم بكين "نفوذها" من أجل أن يتم تطبيق خطته ذات النقاط الست، فيما صرح المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني، بأنه مع استمرار الأعمال المتكررة من العنف ضد الشعب السوري، فقد الأسد شرعية أن يحكم وطنه. وحان الوقت له ليرحل. وللانتقال السياسي ولاستمرار وحدة الكلمة على الصعيد الدولي للضغط عليه ليترك الحكم، واشتركت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة في مفاوضات حول مشروع قانون من خمس نقاط.

في المقابل قال نائب المندوب الروسي الدائم لدى مجلس الأمن الدولي إن روسيا مستعدة للتوصل إلى حل وسط عند مناقشة قرار دولي جديد بشأن سورية يتعلق بتمديد ولاية بعثة المراقبين الدوليين، لكنه أوضح أن ثمة خطاً أحمر لا يمكن تخطيه، ووصف دعوات بعض ممثلي المعارضة السورية إلى إبعاد المبعوث الخاص كوفي أنان عن عملية التسوية في سورية غير لائقة، مشيراً إلى أن المعارضة نفسها متورطة في عمليات عنف.

كما عبر من جهته المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عن استعداد بلاده للاضطلاع بدورها إلى جانب دول أخرى من أجل حوار بين الحكومة والمعارضة في سورية واستعادة الأمن والاستقرار فيها.

الوضع الإنساني:

انتشر المراقبون الدوليون في قرية التريمسة بعد يومين من المجزرة على بعد 5 كيلومترات منها، وأكدوا استخدام الأسلحة الثقيلة وطائرات الهليكوبتر الهجومية في مهاجمة القرية، وصرحوا بأن ذلك امتداد لعملية للقوات الجوية السورية، حيث إن القوات الجوية السورية تواصل استهداف المناطق الحضرية المأهولة شمال حماه على نطاق واسع، كما شاهد الفريق في التريمسة مدرسة محترقة ومنازل مدمرة جراء القصف الذي استخدمت فيه المروحيات، كما شاهدوا بقع دم وفوارغ رصاص في غرف عدد من المنازل، مما يرجح روايات سكان وناشطين باقتحامها من قبل أفراد من كتائب الأسد أو المليشيات التابعة له (الشبيحة)، وقتل من فيها.

ونشر بعض شهود عيان صورا تظهر أشلاء بشرية كثيرة متراكمة فوق بعضها لشباب وفتية وأطفال، وملابس مضرجة بالدماء.

وأكد الأهالي أن قوات النظام ذبحت الطبيب مصطفى الناجي في عيادته حيث عرف بأنه يعالج أبناء القرية بالمجان، قبل أن يحرقوا أطفاله وأطفالاً آخرين بالقرية، وروى الأهالي قبض أفراد قوات الأسد على العديد من شباب القرية وطعنهم في صدروهم وحناجرهم.

يأتي هذا في الوقت الذي عانى الأهالي من أمطار الصواريخ والقنابل والقذائف المتواصلة على بيوتهم لتشهد البلاد حركة نزوح كبيرة، والأهالي يوجهون نداءً عاجلاً لتقديم خدمات طبية بسبب سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، في شح كبير في الإسعافات الأولية والخدمات الطبية، إضافة إلى الأزمة الإنسانية المتمثلة في الغذاء والحاجات الضرورية للعيش، مما هو من مخلفات الإبادة الجماعية التي شهدتها المناطق المقصوفة.

وبدوره صرح الناطق باسم الهيئة العامة للثورة السورية بأن معدل خمسة جرحى من ذوي الإصابات المتوسطة يقضون نحبهم يومياً لعدم إمكانية علاجهم، مضيفاً أن حمص القديمة تقصف ليل نهار، وأن أحياء جورة الشياح والقرابيص وجوبر والسلطانية والخالدية تدك بالقذائف والمدفعية ليل نهار، ويحاصر فيها أكثر من 1100 أسرة تعيش أوضاعاً مأساوية "لا تليق حتى بالبهائم".

قائمة من عرفت أسماؤهم من ضحايا النظام (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

دمشق وريفها :24 ثلاثة منهم فلسطينيين

حمص :20

دير الزور :15

حماه:12

ادلب :12

درعا:2 أحدهم فلسطيني

الحسكة :1

حلب :1

طرطوس :1

نذير أمين صبحية ـ ريف دمشق ـ دوما ـ متأثرا بجراحه وهو متزوج ولديه ستة أولاد

محمد العطار ـ 20 عاماً ـ ريف دمشق ـ دوما ـ نتيجة القصف العشوائي

لمى العطار ـ 18 عاماً ـ ريف دمشق ـ دوما ـ نتيجة القصف العشوائي

إيمان اللبابيدي ـ 48 عاماً ـ ريف دمشق ـ دوما ـ نتيجة القصف العشوائي

عبد الغني اللبابيدي ـ 79 عاماً ـ ريف دمشق ـ دوما ـ نتيجة القصف العشوائي

هنادي اللبابيدي ـ 27 عاماً ـ ريف دمشق ـ دوما ـ نتيجة القصف العشوائي

مرام اللبابيدي ـ 14 عاماً ـ ريف دمشق ـ دوما ـ نتيجة القصف العشوائي

لمى اللبابيدي ـ ريف دمشق ـ دوما ـ نتيجة القصف العشوائي

مراد شويكي ـ ريف دمشق ـ قدسيا ـ قامت قوات الأمن بقتله على حاجز قدسيا

أسامة الحمصي ـ دمشق ـ حي قبر عاتكة ـ برصاص قوات الأمن في حرستا

لؤي جلبوط ـ دمشق ـ مخيم اليرموك ـ برصاص قوات الأمن

يزن ناصر عيسى الخضرا ـ 15 عاما ـ دمشق ـ مخيم اليرموك ـ قتل على يد قوات الأمن وهو فلسطيني الجنسية

غسان الحسين ـ ريف دمشق ـ المليحة ـ اثر القصف العشوائي بقذائف الهاون

شخص لم يصل الاسم ـ ريف دمشق ـ دير العصافير ـ بالقصف العشوائي

يزن يوسف الخضر ـ 15 عاماً ـ دمشق ـ حي الحجر الأسود ـ برصاص قوات الأمن وهو فلسطيني الجنسية

شخص لم يصل الاسم ـ دمشق ـالحجر الأسود ـ برصاص قوات الأمن

وليد أورفلي ـ دمشق ـ حي القصور ـ قتل تحت التعذيب وسلمت جثته لأهله من مشفى حرستا

سامر أبو الذهب ـ ريف دمشق ـ سقبا ـ متأثرا بجراحه

سمير محمد خير الخطيب ـ ريف دمشق ـ معضمية الشام ـ نتيجة القصف العشوائي

صالح أحمد صالح الخطيب ـ ريف دمشق ـ معضمية الشام ـ نتيجة القصف العشوائي

حسن طه نخلة ـ ريف دمشق ـ معضمية الشام ـ نتيجة القصف العشوائي

محمد خليل ـ ريف دمشق ـ معضمية الشام ـ نتيجة القصف العشوائي

أحمد الشيخ ـ ريف دمشق ـ معضمية الشام ـ نتيجة القصف العشوائي

أبو فهد جعفر ـ ريف دمشق ـ دوما ـ تحت التعذيب وهو فلسطيني الجنسية

عمار الحسيني ـ حمص ـ حي القرابيص ـ نتيجة القصف العشوائي

بشار القج ـ حمص ـ حي القرابيص ـ مجند منشق نتيجة القصف العشوائي

وليد الرفاعي ـ حمص ـ حي الخالدية ـ نتيجة القصف العشوائي

مها اكرم عامر مع جنينها ـ حمص ـ القصير ـ هي حامل قتلت مع جنينها نتيجة القصف العشوائي

عيسى عبد الكريم عنجاري ـ حمص – بابا عمرو ـ السلطانية ـ متأثرا بجراحه

جمعة حمادي ـ حمص ـ بابا عمرو ـ السلطانية ـ قتل على يد قوات الجيش وهو متزوج ولدبه طفلتان

عبد العزيز ادريس ـ حمص ـ بابا عمرو ـ قتل برصاص قناص

وليد الاعسر ـ حمص ـ قلعة الحصن ـ توفي بعد تناوله من الخبز المسموم

غازي المحمود ـ حمص ـ الرستن ـ مقدم منشق قتل نتيجة القصف العشوائي

شادي عبيد ـ حمص ـ الرستن ـ بالقصف المدفعي العشوائي

إبراهيم القاسم ـ حمص ـ الرستن ـ بالقصف المدفعي العشوائي

قتيل لم يصل اسمه ـ حمص ـ الخالدية ـ نتيجة القصف العشوائي

خديجة شريتح ـ حمص ـ الرستن ـ نتيجة القصف العشوائي

غسان العبد الله ـ حمص ـ الرستن ـ متأثرا بجراحه

عامر نايف رسلان ـ حمص ـ بابا عمرو ـ حي جوبر ـ برصاص قوات الجيش

أحمد عبد الوهاب البيريني ـ حمص ـ بابا عمرو ـ جوبر ـ برصاص قوات الجيش

أحمد خضر جانسيز ـ حمص ـ بابا عمرو ـ جوبر ـ برصاص قوات الجيش

عبد الهادي الشيخ ـ حمص ـ بابا عمرو ـ جوبر ـ برصاص قوات الجيش

عماد قراجة ـ حمص ـ حي جورة الشياح ـ قتل برصاص قوات الجيش

جودي محمد جزمي ـ عاماً ـ دير الزور ـ حي العرضي ـ قتلت برصاص قوات الأمن

إسماعيل العفات ـ 20 عاماً ـ قتل على يد قوات الجيش بالخالدية بحمص

سورية الحسين ـ دير الزور ـ حي خسارات ـ بالقصف العشوائي

حسين العكلة ـ دير الزور ـ حي الصناعة ـ بالقصف العشوائي

حمزة أحمد الخاروف ـ حمص ـ طفل قتل بقذيفة صاروخ سقطت على بيته في الجبيلة بدير الزور.

وفاء أحمد الخاروف ـ حمص ـ طفلة قتل بقذيفة صاروخ سقطت على بيته في الجبيلة بدير الزور.

سبان أحمد الخاروف ـ حمص ـ طفلة قتل بقذيفة صاروخ سقطت على بيته في الجبيلة بدير الزور.

إيمان احمد الخاروف ـ حمص ـ طفلة قتل بقذيفة صاروخ سقطت على بيته في الجبيلة بدير الزور.

ماهر أحمد الخاروف ـ حمص ـ طفل قتل بقذيفة صاروخ سقطت على بيته في الجبيلة بدير الزور.

الطفلة سيدرا سعيد سرحان ـ دير الزور ـ نتيجة القصف العشوائي

أحمد حافظ العبد الله الخرسان ـ 3 أعوام ـ دير الزور ـ بقرص ـ نتيجة القصف العشوائي

علي حميد العقلة ـ 4 أعوام ـ دير الزور ـ بقرص ـ نتيجة القصف العشوائي

صالح الحسين ـ 70 عاماً ـ دير الزور ـ بقرص ـ نتيجة القصف العشوائي

مهيدي الحرجان ـ دير الزور ـ حي الصناعة ـ برصاص قناصة بإصابة بالعين

ماجد العزو ـ دير الزور ـ حي الجورة ـ قتل برصاص قناصة في حي العمال

مصطفى الاشقر ـ 43عاماً ـ حماه ـ كرم الحوراني ـ سائق تكسي أصيب برصاص قناص في حي الأربعين

ستة قتلى لم تصل أسماؤهم ـ حماه ـ محردة ـ إثر انفجار سيارة مفخخة في منطقة الأمن العسكري

رياض محمد الحسن القدور ـ 28 عاماً ـ حماة ـ حلفايا ـ قتل على يد قوات الأمن في منطقة العريض

علاء عبد المحسن الجواد ـ 28 عاماً ـ حماة ـ صوران ـ قتل تحت التعذيب وهو متزوج ولديه ثلاثة أولاد

مهند الحلاق ـ 16 عاماً ـ حماة ـ حي الكرامة ـ قتل اثر انفجار في مدرسة فاطمة السقا أثناء تواجد الأطفال في المدرسة حيث كانو يلعبو ا بداخلها

محمد سامر سعد اوضه باشي ـ 8 أعوام ـ حماة ـ حي الكرامة ـ قتل إثر انفجار في مدرسة فاطمة السقا أثناء تواجد الأطفال في المدرسة حيث كانو يلعبوا بداخلها

ثائر كوجان ـ 15 عاماً حماة ـ حي الكرامة ـ قتل اثر انفجار في مدرسة فاطمة السقا اثناء تواجد الاطفال في المدرسة حيث كانو يلعبوا بداخلها

يوسف خالد شنيرة ـ 19 عاماً ـ ادلب ـ معرة النعمان ـ نتيجة القصف العشوائي

بشار محمد حصرم ـ ادلب ـ جبل الزاوية ـ الرامي ـ نتيجة القصف العشوائي

وليد حبيب ـ ادلب ـ اطمة ـ قتل برصاص قوات موالية للجيش السوري في تل سلور بجندريس بريف حلب

مصطفى صالح ـ ادلب ـ اطمة ـ قتل برصاص قوات موالية للجيش السوري في تل سلور بجندريس بريف حلب

حسن حسين حصرم ـ ادلب ـ الرامي ـ قتل برصاص قوات موالية للجيش السوري في تل سلور بجندريس بريف حلب

قتيل لم يصل اسمه ـ ادلب ـ اطمة ـ قتل برصاص قوات موالية للجيش السوري في تل سلور بجندريس بريف حلب

قتيل لم يصل اسمه ـ ادلب ـ اطمة ـ قتل برصاص قوات موالية للجيش السوري في تل سلور بجندريس بريف حلب

عبد الناصر فاعور ـ ادلب ـ عين شيب ـ قتل على يد قوات الجيش على طريق أريحا سراقب

أحمد محمود اغجة ـ ادلب ـ جبل الزاوية ـ اعتقل منذ شهر و وصل اليوم خبر وفاته حيث قتل تحت التعذيب

محمد حسن البريك ـ ادلب ـ سراقب ـ برصاص قناصة المتمركز في معمل الزيت

عمر عبد الحي الشريف ـ ادلب ـ جسر الشغور ـ الجانودية ـ قتل اثر كمين على يد قوات الأمن بالقرب من بنش

سمر ياسر كردي ـ 3 أعوام ـ ادلب ـ جبل الزاوية ـ متأثرة بجراحها

منذر عبد الحليم قلوش ـ درعا ـ الحراك ـ أصيب برصاص قناص في الرأس

محمد المصري ـ درعا ـ تسيل ـ قتل تحت التعذيب في مفرزة الأمن العسكري بالشجرة وهو فلسطيني الجنسية

سيرفان طه سليمان ـ الحسكة ـ مجند قتل على يد قوات الجيش بحمص أثناء الانشقاق

خالد محمد قاسم ـ 37 عاماً ـ حلب ـ مريمين ـ قتل برصاص قوات موالية للجيش السوري في تل سلور بجندريس بريف حلب

عمر ملا ـ طرطوس ـ المتراس ـ قتل على يد قوات الأمن وقاموا بعدها بورميه بسد تل حوش وربطه بصخره

المصادر: